

الأغاني

(بمأخذِهِ ابنَ كُلْثُومِ بنِ عَمْرٍو ... يَزِيدُ الخِرَ نازِلَهُ نَزَالاً) .
(بجمعٍ من بني قُرَّانَ صيدٍ ... يَجْرِيْلون الطَّيَّعان إذا أجالا) .
(يزيد يقدم السفراء حتى ... يُرَوِّسِي مَدْرَهَا الأسَل الذَّهَالا) .
أخبرني علي بن سليمان قال أخبرنا الأحول عن ابن الأعرابي قال .
زعموا أن بني تغلب حاربوا المنذر بن ماء السماء فلاحقوا بالشأم خوفا منه .
فمر بهم عمرو بن أبي حجر الغساني فتلقاه عمرو بن كلثوم .
فقال له يا عمرو ما منع قومك أن يتلقوني فقال له يا عمرو يا خير الفتیان فإن قومي لم
يستيقظوا لحرب قط إلا علا فيها أمرهم واشتد شأنهم ومنعوا ما وراء ظهورهم .
فقال له أيقاظ نومة ليس فيها حلم أجتث فيها أصولهم وأنفى فلهم إلى اليا بس الجرد
والنازح الثمد .

فانصرف عمرو بن كلثوم وهو يقول .

(أَلَا فاعْلَمْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنْزَا ... على عَمْدٍ سنأتي ما نُريدُ) .
(تَعَلَّامٌ أَنْ مَحْمَلَانَا ثَقِيلٌ ... وَأَنْ زنادَ كبتنا شديد) .
(وَأَنْزَا ليس حيٌّ من مَعَدٍّ ... يُؤَوِّزِينَا إذا لُبِسَ الحديدُ) .

هجا النعمان بن المنذر .

قال وقال ابن الأعرابي بلغ عمرو بن كلثوم أن النعمان بن المنذر يتوعده فدعا كاتباً من
العرب فكتب إليه